إحياء الأرض الموات

الدكتور محمد الزحيلي
الأستاذ بكلية الشريعة - جامعة دمشق

مركز النشر العلمي
جامعة الملك عبد العزيز
ص ب ١٥٤٠ - جدة ٢١٤٤١
المملكة العربية السعودية

«برامج البحث العلمي بجامعة الملك عبدالعزيز»

تشجع جامعة الملك عبدالعزيز البحث العلمي في مختلف مجالات فروع المعرفة . وفي سبيل تحقيق ذلك ، تقوم الجامعة بتمويل بعض هذه البحوث وفق «القواعد التنظيمية للبحوث العلمية بجامعة الملك عبدالعزيز» ، الصادرة بموجب قرار المجلس الأعلى للجامعات رقم (٢٠) بتاريخ ١٤٠٥/٥/٩هـ (١٩٨٥/١/٣٠م) .

والبحث المنشور بعد هو واحد من سلسلة بحوث الاقتصاد الإسلامي التي موّلتها الجامعة وأجراها مركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي بكلية الاقتصاد والإدارة .

© ١٤١٠هـ (١٩٩٠م) جامعة الملك عبدالعزيز .

جميع حقوق طبع هذا البحث محفوظة وملك الجامعة . مسموح بخزنه في أي بنك للمعلومات والاقتباس منه دون إذن من صاحب الحق . غير مسموح بطبعه كاملاً ، أو نقله على أية هيئة أو بأية وسيلة ، سواء كانت إلكترونية ، أو شرائط ممغنطة ، أو ميكانيكية ، أو استنساخاً ، أو تسجيلاً ، أو غير ذلك من الوسائل إلا بإذن كتابي من صاحب حق الطبع .

الطبعة الأولى ١٤١٠هـ (١٩٩٠) .

مطابع جامعة الملك عبدالعزيز

تصـــــدير

الأرض عنصر انتاجي مهم في الاقتصاد وردت بشأنه في الشريعة الاسلامية أحكام متعددة ونما حوله فقه واسع . ومن اللازم لمن يعنون بالاقتصاد الاسلامي الالمام بتلك الاحكام وهذا الفقه لأن ذلك يوضح جانبا من موقف الاسلام من الملكية ، ويؤثر على توزيع نوع معين من الثروة الطبيعية بين الأفراد ، كما يؤثر على تخصيصها بين الاستعمالات المختلفة في المجتمع المسلم وفوق ذلك فان للأحكام الشرعية في هذا الشأن آثارا على حوافز الأفراد الى النشاط الاقتصادي المتصل باستخدام الأرض .

وضمن سلسلة الابحاث التي تصدر عن مركز أبحاث الاقتصاد الاسلامي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ، يسعدني أن أقدم لزملائي الاقتصاديين هذا البحث الذي كتبه الفقيه الدكتور محمد الزحيلي الاستاذ بكلية الشريعة بجامعة دمشق لتعريف الاقتصاد غير المتخصص في الشريعة بجانب من أحكام الأراضي هو المتعلق باحياء الأرض .

وهذا البحث الواضح المستوعب يقدم أساسا طيبا للتحليل الاقتصادي لهذا الجانب من جوانب النظام الاسلامي .

وكمثال على ذلك ، سيرى القاريء وجود أكثر من رأي فقهي حول الحقوق التي يكسبها الاحياء لمحيي الأرض . ان تحليل النتائج الاقتصادية المتوقعة لهذه الآراء المختلفة يمهد الطريق لترجيح الرأي الذي يحقق النتائج بأقل محاذير ولاختيار أفضل السياسات الاقتصادية في هذا المجال .

مدير المركز

د. درويش بن صديق جستنيه

تقـــديم

الحمد لله الذي أحسن كل شيء خلقه ، وأتقن صنعه ، وأحكم شرعه ، والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعثه الله بالهدى والدين القويم ، ليخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد ، فأدى الامانة ، وبلغ الرسالة ، ونصح الأمة ، ودعا الناس الى ما فيه حياتهم وصلاحهم .

وبعد : فهذا بحث مختصر في "احياء الأرض الموات" ، يبين الأحكام الشرعية التي تدعو الى اصلاح الأرض ، وترغب في احيائها ، وتحدد آثارها ، لتعود بالنفع والخير على الناس جميعا ، وقسمته حسب المخطط التالي :

التمهيد عن الأرض ، وأهميتها في الاقتصاد ، واهتمام الشرع بها ، وعمارتها :

الفصل الأول: في تعريف احياء الموات ، ومشروعيته ، ونهايته .

الفصل الثاني: في كيفية الاحياء .

الفصل الثالث: في شروط الاحياء ، وحكم التحجير .

الفصل الرابع: في أحكام الاحياء الفقهية .

الفصل الخامس: في الاقطاع ، وبيان علته بالاحياء .

خاتمة للبحث

المحتويات

الصفحة

تصدير ..... هـ
مقدمة ..... ز
تمهيد فى أهمية الأرض **١**
أهمية الأرض فى الاقتصاد ٢
المواقع المؤلم والآثار الخطيرة ٣
عمارة الأرض فى الإسلام ٧
الفصل الأول : فى تعريف إحياء الموات ومشروعيته وحكمه **١١**
تعريف إحياء الموات ١٣
مشروعية إحياء الموات ١٥
غاية الإحياء ومحاسنه ١٧
حكم إحياء الموات من حيث الوصف الشرعى ١٨
الموات القابل للإحياء ٢٠
الأرض الموات فى العصر الحاضر ٢٥
الفصل الثانى : فى كيفية الإحياء **٢٩**
الإحياء بالتحجير أو التحويط ٣٦
كيفية الإحياء اليوم ٣٨
الفصل الثالث : فى شروط الإحياء **٤١**
أولا : شروط المحيى ٤٣
ملحق بشرط المحيى ٤٦
الأمر الأول : القصد فى الإحياء ٤٦
الأمر الثانى : التوكيل فى الإحياء ٤٨

ثانيا : شروط الأرض المحياة ٤٨
مقارنة مع القانون ٥٣
ثالثا : شروط ثبوت الملك بالإحياء ٥٥
الفصل الرابع : فى أحكام الإحياء **٦٧**
١ – تملك الأرض المحياة ٦٩
٢ – وظيفة الأرض المحياة ٧٥
٣ – حريم الأرض المحياة ٧٨
٤ – المعادن فى الأرض المحياة ٨٠
الفصل الخامس : فى الإقطاع وصلته بالإحياء **٨٣**
فى الإقطاع ٨٥
أنواع الإقطاع ٨٨
١ – إقطاع التمليك ٨٨
٢ – إقطاع الإرفاق أو الارتفاق ٨٩
٣ – إقطاع استغلال ٩٠
أهم شروط الإقطاع ٩١
الإقطاع المؤقت ٩٢
الخاتمـــة **٩٥**
التعليقات **٩٩**
مراجع البحـث **١١٧**
المستخلص العربى **١٢٣**
المستخلص الانجليزى **١٢٥**

تمهيـــــد
في أهمية الأرض

الأرض هي الكوكب الأثير الذي يرتبط به الانسان ، من ترابها خلق ، وهي موطنه ومسكنه . والأرض أحد الكواكب السيارة التي ادخر الله فيها أقوات الخلق ، وجعل معاشهم على سطحها ، وأمرهم بالسعي في جنباتها . والأرض منحة الخالق للمخلوق ، تحمل الناس على ظهرها ، وتؤمن لهم الاستقرار ، وتمنحهم السكينة ، وتعطيهم الخير العميم ، والزاد الكافي ، والانتاج الوفير. والأرض واسعة وكبيرة ، بعيدة الأطراف ، عميقة الأغوار ، كثيرة الطبقات ، متنوعة التركيب ، وفي كل شيء منها آية لله وسر من أسراره ، ودلالة على عظمته .

ومع ذلك فان الله تعالى ربط الاستفادة من الأرض بعمل الانسان وسعيه ، فالأرض لاتمنح خيراتها سدى ، ولا توزع انتاجها عبثا ، لذلك طلب الله تعالى من الانسان أن يضرب في الارض ، ويسعى في البر والبحر ، واستخلفه بها لاعمارها ، ونتيجة لذلك صارت الأرض شغل الانسان الشاغل منذ القديم ، وأصبحت ملكية الأرض ظاهرة اجتماعية رافقت الانسان في كل عصر وزمان ، وأخذ توزيع الأراضي مكانا مهما في أعمال الدول ، واحتلت الأرض مركزا بارزا في الاقتصاد .

أهمية الأرض في الاقتصاد :

يمثل الاقتصاد العمود الفقري في حياة الأمم والشعوب ، وله أثر كبير وفعال في المجتمع ، ويأتي في مقدمة الاولويات التي تهتم بها الدول .

ويقوم الاقتصاد على ثلاث دعائم رئيسية ، وهي الزراعة والصناعة والتجارة ، وتتبوأ الأرض مكانا مهما في كل منها ، كما تتبلور جميع النشاطات الاقتصادية على وجه الأرض التي تعتبر الوعاء الكبير لتفاعل البشر مع الحياة ، فالأرض ذات صلة كبيرة بالتجارة ، والصناعة تعتمد على الأرض في بناء المصانع والمعامل ، واستخراج مادة البناء ، واستمداد المعادن والثروات منها .

أما الزراعة فترتكز أساسا على الأرض ، وان ازدهار الزراعة يحقق الاكتفاء الذاتي للدولة ، ويؤمن المحاصيل والمواد الضرورية للمجتمع ، وان فاضت المحاصيل عن الحاجة قامت الدولة بالتصدير ، أما ان كانت الزراعة مهملة ، والانتاج قليلا ، والمحصول ضعيفا ، فان ذلك يؤثر على مكانة الدولة ، ويضطرها الى التبعية والخضوع للشروط المفزوضة عليها في سبيل الحصول على الغذاء لشعبها ، ويظهر هذا الأثر الخطير في حالات السلم والحرب ، والبناء والاعمار ، والأمن والاستقرار ، والنهضة والتقدم ، والتعليم والتصنيع .

الواقع المؤلم والآثار الخطيرة :

والأرض - اليوم ، وفي العالم أجمع - قسمان ، قسم مستثمر بالزراعة واستخراج الخيرات والمعادن ، والصناعة والبناء وقسم مهمل بدون استثمار ، ويكاد أن يكون هذا القسم هو الأكبر والأوسع على اطار الكرة الأرضية عامة ، وفي العالم العربي والاسلامي خاصة .

ومع أن القسم الأكبر من الأرض مهمل وغير مستثمر فان الدول والحكومات والمنظمات والقبائل والشعوب والافراد يتنازعون على القسم الأول المستثمر ، ويتقاتلون عليه ، ويقع فيه الغصب والسرقة ، والمصادرة والاحتلال ، والاستيلاء والاستعمار ، بينما يقل الأمر - نسبيا - بالقسم غير المستثمر وهو ما يسمى في الاصطلاح الفقهي " الأرض الموات " .

وفي ذات الوقت تنتشر البطالة والفقر في أغلب أنحاء العالم ، ويموت الناس جوعا في عدة مناطق ، بسبب المجاعة ويخيل للبعض أن هذه الملايين خلقت بدون رزق ، وأنه ليس لها رازق - والعياذ بالله - وينطبق على هذا الوضع قول الشاعر العربي :

والعير في البيداء يقتلها الظمأ والماء فوق ظهورها محمول

اهتمام الشرع بالأرض :

وقد اهتم المشرع الاسلامي بالأرض ، وأعطاها حقها من الرعاية والعناية ، ووجه الأنظار اليها ، وأمر في السعي

نحوها ، والاستفادة منها ، وتكرر لفظ الأرض في القرآن الكريم أربعمائة واحدى وخمسين مرة .

فالأرض خزان الينابيع ، ومصدر الماء الذي تتوقف عليه الحياة ، فقال تعالي : " وفجرنا الأرض عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر " القمر / ١٢ .

والله سبحانه وتعالى ينزل المطر من السماء فيحيي الأرض بعد موتها ،ويخرج خيراتها للناس ، فقال تعالى : " والله أنزل من السماء ماء ، فأحيا به الأرض بعد موتها ، ان في ذلك لآية لقوم يسمعون " النحل / ٦٥ .

وان الله سبحانه وتعالي خلق في الأرض الجبال الراسيات والبحار والأنهار ليسخرها لخدمة الانسان وأغراضه ، ويستخرج منها الحلية والزينة والطعام ، فقال تعالى : " وسخر لكم الفلك لتجرى في البحر بأمره ، وسخر لكم الأنهار" ابراهيم / ٣٣ .

والله جعل الأرض واسعة لمنح الانسان الحرية في الحياة ، فينقذ نفسه من الذل والاستكانة والتبعية ، فان ضاق به مكان هاجر الى أرض أخرى لينعم بالعيش الرغيد ، قال تعالى: " ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغماكثيرا وسعة" النساء /١٠٠ ، وقال تعالى : " ياعبادي الذين آمنوا أن أرضي واسعة ، فاياي فاعبدون " العنكبوت / ٥٦ .

وذكر القرآن الكريم أن الأرض مقر للخير ، ومستقر للنفع ، فقال الله تعالى " وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض " الرعد / ١٧ ، وأن الأرض مع السماء مصدر الخيرات والبركات ، فقال تعالى : ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض " الاعراف / ٩٦ .

ونبه القرآن الكريم الى أن الأرض تنبت الزرع والبقول طعاما للانسان ، فقال تعالى : " وآية لهم الأرض الميتة أحييناها ، وأخرجنا منها حبا فمنه يأكلون ، وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب ، وفجرنا فيها من العيون ، ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم " يس / ٣٣ - ٣٤ .

كما أن الله تعالى أخرج من الأرض الشجر المثمر ليكون غذاء طيبا للانسان ، فقال تعالى : " وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب ، وزرع ونخيل ، صنوان وغير صنوان، يسقى بماء واحد ، ونفضل بعضها على بعض في الأكل" الرعد/٤ .

وأكد القرآن الكريم أن الله خلق الأرض للانسان ، وسخرها له وأودع فيها الخيرات من أجله ، فقال تعالى : " هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا " البقرة / ٢٩ ، وقال تعالى : " وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا منه " الجاثية / ١٣ . وقال تعالى : " يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالا طيبا " البقرة / ١٦٨ .

و بين القرآن الكريم أن الله تعالى أنعم على الانسان بخلافته في الأرض ليمارس الأعمال الصالحة ، وينفذ شرع الله ، فقال تعالى : " واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة " البقرة / ٣٠ .

وأهم من كل ذلك أن القرآن الكريم صرح بأن الله وضع الأرض ، وذللها لهم للاستفادة منها ، وأمرهم بالسعي فيها ، والضرب في أرجائها ، فقال تعالى : " هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها ، وكلوا من رزقه ، واليه النشور " الملك / ١٥ . ثم حرض القرآن الكريم على اثارة الأرض ، واصلاحها وتعميرها وبنائها والاستيطان في سهولها وجبالها فقال تعالى : هو أنشأكم من الأرض ، واستعمركم فيها " هود / ٦١ ، وقال تعالى : " واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد ، وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصورا ، وتنحتون الجبال بيوتا ، فاذكروا آلاء الله ، ولا تعثوا في الأرض مفسدين " الأعراف / ٧٤ .

وأخيرا فقد حث القرآن الكريم الناس على النظر في الأرض ، والبحث في أغوارها ، والتنقيب عن خيراتها ، للاستفادة من ذلك ، ولمعرفة عظمة الله في خلقه ، وأسرار كونه ، فقال تعالى:" قل انظروا ماذا في السموات والأرض " يونس / ١٠١ ، وقال تعالى:" وفي الأرض آيات للموقنين ، وفي أنفسكم أفلا تبصرون " الذاريات / ٢٠ - ٢١ .

عمارة الأرض في الاسلام :

تبين لنا أن الأرض مصدر الخيرات ، ووسيلة الانتاج، لكن الانتاج في الزراعة وغيره يتم بعمل الانسان ، ويتوقف على تفكيره وتقديره ، وتخطيطه وسعيه ، وانفاقه وبذله ، لذلك دعاه الاسلام أن يقوم بهذه الأعمال ، وحثه على مباشرتها ، وأثابه على أدائها ، لأنها تعود بالنفع والخير عليه وعلى الأمة أجمع ، وعلى الكون والمخلوقات بصورة أعم في تعمير الأرض والاستخلاف فيها .

وبما أن معظم الناس لا يملكون الأرض ، وأنّ معظم الكرة الأرضية مهجورة ، فقد دعاهم الاسلام الى اصلاح الأراضي البور ، واحياء الأرض الميتة ، لزيادة رقعة الأرض المزروعة والمعمورة ولتخفيف الضغط على الأماكن القريبة من المدن والقرى ، ولازالة الاختلافات والنزاعات على أرض محصورة ، وبقعة محدودة ، ولحماية الملكية المحترمة ، وصيانة الأرض المستثمرة في أيدي أصحابها ، وينطلق الآخرون الى أرض جديدة ، قد تفوق الأولى في عطائها وخيراتها ، كما تفوقها في السعة والبحبوحة .

ورغب الشرع الحنيف بالغرس والزرع عامة ، فقال عليه الصلاة والسلام : " ما من مسلم يغرس غرسا ، أو يزرع زرعا فيأكل منه طير ، أو انسان ، أو بهيمة ، الا كان له به صدقة" وزاد مسلم" الى يوم القيامة "(١).

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" ما من رجل يغرس غرسا الا كتب الله عز وجل له من الأجر قدر ما يخرج من ثمر ذلك الغراس " (٢).

وقال صلى الله عليه وسلم :" ما من مسلم يغرس غرسا الا كان ما أكل منه له صدقة ، وما سرق منه له صدقة ، وما أكل السبع منه فهو له صدقة ، وما أكلت الطير فهو له صدقة ، ولا يرزؤه أحد الا كان له صدقة " (٣).

قال النووي :" في هذه الأحاديث فضيلة الغرس وفضيلة الزرع ، وأن أجرهما على ذلك مستمر ما دام الغرس والزرع ، وما تولد منه الى يوم القيامة ..." ثم قال : " وقد اختلف العلماء في أطيب المكاسب وأفضلها ، فقيل التجارة ، وقيل الصنعة باليد ، وقيل الزراعة ، وهو الصحيح . (٤)

قال السرخسي :" وأكثر مشايخنا رحمهم الله على أن الزراعة أفضل من التجارة لأنها أعم نفعا ، فبعمل الزراعة يحصل ما يقيم المرء به صلبه ، ويتقوى على طاعة الله ... ، ولأن الصدقة في الزراعة أظهر" (٥).

وأكد القائلون بتفضيل الزراعة رأيهم بأن الاكتساب بالزراعة يتضمن التفويض لله تعالى ، والتوكل الكامل عليه ، بعد أخذ الأهمية وحرث الأرض وسقايتها ، واتقاء آفاتها ، ثم يتوقف المحصول والانتاج على ارادة الله " (٦) .

ورغب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبناء على الأرض والغراس فيها ، فقال عليه الصلاة والسلام:" من بنى بنيانا من غير ظلم ولا اعتداء ، أو غرس غرسا من غير ظلم ولا اعتداء كان له أجر جار ما انتفع به خلق الله تعالى" (٧).

وروى محمد بن الحسن قال : " وفي الآثار أن آدم عليه السلام لما هبط الى الأرض أتاه جبرائيل عليه السلام بالحنطة ، وأمره بأن يزرعها ، فزرعها وسقاها وحصدها ، ودرسها وطحنها وخبزها " (٨)، وان اصلاح الأرض واعمارها وزراعتها لاتعود بالنفع على صاحبها فحسب ، بل يمتد نفعها الى الناس أجمع ، وكل ماكان نفعه أعم فهو أفضل ، لقوله صلى الله عليه وسلم: " خير الناس أنفعهم للناس " (٩)، ولذلك قال بعض الفقهاء: الاشتغال بالكسب أفضل من التفرغ للعبادة ، والمقصود بالعبادة معناها الخاص كالنوافل والاذكار .

وهذه النصوص والآثار التي تبين فضل الزراعة والبناء والاعمار تشمل الأراضي المملوكة للأشخاص ليقوموا بشأنها ، ويسعوا لزراعتها واعمارها والبناء عليها ، كما تشمل الأراضي الميتة التي لايملكها أحد ، ولم يستفد منها انسان، فتدعو الشريعة الى اصلاح هذه الأرض واحيائها بالبناء والعمارة والزراعة والغرس ، فتزيد رقعة الأرض المعمورة ،وتتوسع مساحة الأرض المزروعة ، وتقل الأراضي المهملة ، ويزيد الاستثمار والانتاج ، ويعم الخير والنفع ، ويفتح المجال أمام الناس للعمل ، ويقل عدد العاطلين ، وهو ما يساهم في القضاء على

البطالة ، وتخفيف الفقر والفاقة في المجتمع ، ويدفع أخطار القحط ، والموت جوعا ، وهو ما أراده الشرع باسم " احياء المَوات " وهو محل البحث .

حتى قال العلماء ان الزراعة من فروض الكفاية ، لأن أمر الدين والدنيا والمعايش كلها لا تقوم الا بها ، وكل مالا يتم الواجب الا به فهو واجب ، فان تركها كل الناس أثموا ، وان فعلها بعضهم سقط الحرج والاثم عن الباقين(١٠).

الفصـــــل الأول

في تعريف احيـاء الموات ومشروعيته وحكمه

* تعريف احيـاء الموات * مشروعية احيـاء الموات
* غاية الاحيـاء ومحاسنه * حـكم احيـاء الموات
من حيث الوصف الشرعي * الموات القـابل للاحيـاء
* الأرض الموات في العصر الحاضر

تعريف احياء الموات

الموات في اللغة ضد الحياة ، أي لا روح فيها ، والأرض الموات هي الأرض التي لم تحي بعد ، وهي الأرض التي ليس لها مالك ، ولا بها ماء ، ولا عمارة ، ولا ينتفع بها، وسميت مواتا لانها خلت من العمارة والسكان تسمية بالمصدر(١١) .

والاحياء لغة : جعل الشيء حيا ، واحياء الأرض بث الحياة فيها بالاحاطة أو الزرع أو العمارة ، ونحو ذلك ، تشبيها باحياء الميت وبث الروح فيه (١٢) .

واحياء الموات في الاصطلاح الشرعي لايخرج عن المعنى اللغوي ، مع تشبيه الأرض بالانسان الذي يتكون من جسد وروح ، والأرض تتكون من مادة ، وروحا بالحياة عند الاستفادة

منها بالزراعة أو العمارة والبناء ، ولكن الفقهاء ذكروا تعريفات متفاوته مراعاة لاختلاف الشروط التي يراها كل منهم ، وتقتصر على تعريف واحد من كل مذهب ، ويدخل تعريف الأرض الموات في تعريف الاحياء .

عرف الحنفية احياء الموات بأنه : " التسبب للحياة النامية ببناء أو غرس أو كرب (حراثة) أو سقي " وهذا يعني أن الاحياء هو أن يجعل الأرض صالحة للزراعة والسكن ، وأن الأرض الموات هي التي لاينتفع بها ، لانقطاع الماءعنها ، أو لغلبته عليها ، وليست مملوكة لأحد ، وتكون خارجة عن البلد (١٣).

وعرف ابن عرفة من المالكية احياء الموات بأنه :" لقب لتعمير دامر الأرض بما يقتضي عدم انصراف المعمر عن انتفاعه بها " ، وموات الأرض عندهم : ما سلم عن الاختصاص بعمارة عن بناء أو غرس أو تفجير ماء ونحو ذلك ، ولو اندرست تلك العمارة ، أو هي الأرض التي لا مالك عليها ، أو لا نبات بها ، وقال الشيخ عليش : " الموات ما لم يعمر من الأرض ، والمحياة ما عمرت ، والاحياء التعمير" (١٤).

وعرف القاضي البيضاوي الشافعي احياء الموات بأنه " عمارة أرض لا مالك لها " ، وعرف النووي الموات بأنه " الأرض التي لم تعمر قط " (١٥).